

سماحة العلامة السيد هاشم السلطان: يؤكد على الاستفادة من البرامج العبادية في شهر رجب

وأكد سماحته على ما ورود في بعض الروايات التي تشير إلى أن الرحمة تصب في هذا الشهر صباً ، سواء من المال أو الصحة أو العافية أو السلامة أو الولد أو العلم والكثير من رحمة الله التي لا تعد ولا تحصى ، وفيه توفير السبل والأسباب العديدة التي ننال فيها الرحمة لما فيه من برامج كثيرة تهدف إلى تصفية النفس وتركيتها من خلال بعض البرامج المهمة والمتنوعة تناسب مع الجميع في كل الأحوال ويستطيع الإنسان أن يختار منها ما يوافق حاله ومزاجه وقدرته ووقته ، فالبعض يستطيع على الصيام والبعض على الذهاب للعمرة والبعض على الصلاة والبعض على الصدقة والبعض على الذكر ، فالموائد عظيمة والبرامج متعددة جعلها الله سبحانه وتعالى مبسطة للجميع ليأخذوا منها بقدر استطاعتهم ، وهي مذكورة في كتب الأدعية والأعمال وغيرها .

واستعرض سماحته البرامج العبادية في هذا الشهر على شكل فهرسة مجملتها منها العمرة الرجبية التي تلي الحج في الفضل ، خاصة وأن الوسائل ميسرة في هذه الأيام وعلينا أن نشكر الله على هذه النعمة التي لا تتوفر للملايين من المسلمين الذين يتمنون الحضور إلى بيت الله الحرام ، ومن المستحبات المؤكدة الصوم على نحو الاجمال وهناك أيام مخصوصة كأول يوم من رجب ونصفه وآخره ويوم المبعث وأيام البيض ، وكذلك الصلوات المهمة في كل يوم وليلة ، وصلاة سلمان المحمدي في أول يوم ونصفه وآخره ، والعديد من الأدعية المتفرقة بعد الصلوات والأذكار والاستغفار ، والتأكيد على زيارات المعصومين عليهم السلام وبالخصوص الإمام الحسين عليه السلام في أول ليلة وأول يوم وليلة النصف ويوم النصف ومن لا يستطيع الحضور يزور من البعد ، وزيارة أمير المؤمنين عليه السلام يوم المبعث الشريف ، ومن الأعمال الواردة أعمال أم داود يوم النصف من رجب وهذا العمل مخصوص للإفراج عن المعتقلين والمسجونين ، ونحن بحاجة أن نقوم بهذه الأعمال لتكون سبباً في الإفراج عن المعتقلين من المشايخ والآباء والاخوان والشباب الذين ننتظر اطلاق سراحهم عاجلاً إن شاء الله ، ومن الأعمال المهمة إحياء ليلة الرغائب وهي أول ليلة جمعة في شهر رجب على أن يصوم يوم الخميس الذي قبلها ، فإن فيها فضل كبير ولها آثار عظيمة وهي تمثل عمل روحي ومعنوي يهدف إلى الارتباط بالله سبحانه وتعالى .

وتطرق سماحته إلى مناسبات أهل البيت عليهم السلام في هذا الشهر المبارك من المواليد والوفيات ومناسبة المبعث الشريف ، وهذه المناسبات من أسباب الرحمة العظيمة التي ينبغي لنا أن نستفيد منها ، فهذه المناسبات تؤكد محبتنا وارتباطنا وتمسكنا بأهل البيت عليهم السلام ، وكذلك الاستفادة

من سيرة ومسيرة أهل البيت عليهم السلام.